المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

الأخطاء في الكتب المدرسية
(كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ودليله أنموذجاً)

د. حميدة حنظل الشامي
المديرية العامة لتربية ذي قار، وزارة التربية، العراق

الملخص

أهتم هذا البحث بدراسة الكتاب المنهجي للغة العربية للصف الثالث المتوسط ودليله في العراق، فهذا الكتاب المذكور يضم مجموعة من علوم اللغة العربية من صرف ونحو وأدب وإملاء ومعجم، وقد لاحظنا عند الاطلاع عليه وعلى دليله العديد من الهفوات والأخطاء التي وقع فيها مؤلفو الكتاب ودليله. وقد عمدنا الى تتبع هذه الأخطاء وجردها، وتقسيم البحث بحسب موضوعات الكتاب المذكور التي وردت فيها أخطاء، وتصويبها، واقتراح البدائل الصحيحة في نظرنا.

الكلمات المفتاحية: الكتب المدرسية، كتاب اللغة العربية، الصف الثالث المتوسط.

Mistakes in Textbooks
(The Arabic language book for the third intermediate grade and its guide as a model)

Dr. Hamida Handal Shami
General Directorate of Dhi Qar Education, Ministry of Education, Iraq

ABSTRACT
This research was interested in studying the systematic book of the Arabic language for the third intermediate grade and its guide in Iraq. We have sought to track and inventory these errors, and divide the research according to the topics of the aforementioned book in which errors were received, correct them, and suggest the correct alternatives in our view.

Keywords: Textbooks, Arabic language book, third intermediate grade.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

مقدمة

يعد الكتاب المدرسي اقدم المصادر وأهمها على الاطلاق في تقديم المعلومة العلمية، فهو المرجع الأهم لكل من المتعلم والمعلم. ومن المتفق عليه أن جودة الكتاب ونجاحه يكون من خلال المعلومة الصحيحة الموثوقة التي يقدمها، أي خلوه من الأخطاء، وعلى الرغم من ذلك نجد الكثير من الأخطاء في بعض الكتب المدرسية في محتواها، كما في الكتاب المدرسي(اللغة العربية للصف الثالث متوسط ودليله)، وقد حاولنا استقصاء هذه الأخطاء، وسوف نشير إليها مع – مع بعض الملاحظات- بذكر الموضوع وما لاحظناه فيه.

مصادر الأفعال الرباعية المزيدة :

في هذا الموضوع تحدث مؤلف الكتاب المدرسي عن المصدر المشتق من الفعل الرباعي على وزن(أفعل) معتل العين، وذكر مثالاً توضيحياً الفعل(أقام) فقال: تحذف ألف المصدر ويعوض منها تاء في آخره، فيكون وزنه إقالة(إقامة)[1].

وهذا غير صحيح ففي حقيقة هذا الفعل وأمثاله عند اشتقاق المصدر منه يجتمع ساكنين(ألف الفعل وألف المصدر) أقاام. وإذا اجتمع ساكنين فلابد من حذف أحدهما وهنا اختلف النحاة فقال الخليل وسيبويه إن المحذوف هو الساكن الثاني(ألف المصدر) لأن الأول اصلي(ألف الفعل) واسقاط الزائد أولى، ويعوض عنها بالتاء[2]، فيكون الوزن على هذا الرأي(أفعلة). وذهب الأخفش والفراء الى أن المحذوف هو الأول، لأن حق اجتماع الساكنين أن يسقط الأول منها، فيكون وزن مصدر الفعل على هذا الرأي(إفالة).

والذي يبدو أن مؤلف الكتاب المدرسي قد وقع في اضطراب فقد خلط بين الآراء، فأخذ من الخليل وسيبويه فكرة اسقاط الف المصدر، وأخذ من الأخفش والفراء الوزن لذلك وقع في الخطأ.

مصادر الأفعال السداسية :

وقع مؤلف الكتاب في هذا الموضوع بنفس الخطأ الذي وقع فيه في الموضوع السابق، فالأمر متشابه هنا فقد ذكر أنه عند اشتقاق المصدر من الفعل السداسي إذا كانت عينه ألفاً حُذفت في مصدره، وعوض منها تاء في الآخر، ويكون وزنه(استفالة) مثل : استضاء– استضاءة، استعار – استعارة، استقام – استقامة[3].

وهذا شيء بعيد عن الصواب، لأننا نتعامل مع هذه الأفعال كما في الموضوع السابق. فالفعل استقام مثلاً يكون مصدره(استقاام) على وزن استفعال، نحذف ألف المصدر فيصبح الوزن استقام – استفعل، ثم نأتي بهاء التأنيث عوضاً عن الحرف الذاهب(المحذوف) فيكون المصدر(استقامة) والوزن (استفعلة). وليس مثلما ذكر المؤلف أن وزنه(استفالة).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

ولابد أن نشير الى أن اعتناق المؤلف لهذا الرأي جعله يقع في الخطأ ايضاً في تمرينات الكتاب، ففي التمرين الثاني طلب من الطالب إعطاء مصادر الأفعال، ووزنها، والسبب -سوف نذكر بعض الأفعال على سبيل المثال: استطاعوا واستجار- فجاء الحل في الدليل على النحو الآتي[4].

الفعل	المصدر	وزنه	السبب
استطاعوا	استطاعة	استفالة	لأنه فعل سداسي على وزن استفعل وعين فعله ألف(معتل العين)
استجار	استجارة	استفالة	لأنه فعل سداسي على وزن استفعل وعين فعله ألف(معتل العين)

ومن خلال ما ذكرناه ندرك الخطأ الذي وقع فيه مؤلف الدليل فيكون الصواب:

استطاعوا /المصدر استطاعة /الوزن استفعلة.

استجارة/ المصدر استجارة/ الوزن استفعلة.

الميزان الصرفي :

تضمن هذا الموضوع فائدة وضعت في مربع ذكر فيها المؤلف: أن لمعرفة الأحرف المحذوفة من الكلمة نرجعها الى اصلها وهو الفعل الماضي، وذكر مثالاً لذلك وهو الفعل(يقف) وقال: أصله(يوقف) لأن الفعل الماضي منه هو(وقف) حُذفت الواو عند صياغة المضارع منه[5]. وأكد على المدرس في الدليل أن ينبه الطالب الى تلك الفائدة فقال مخاطباً المدرس : ((أشر الى ضرورة الإفادة مما جاء في [الفائدة] في كيفية معرفة إن لكل أحد أحرف الكلمة قد حُذفت من خلال العودة الى الفعل الماضي))[6]. ثم قال:((استنتج معهم القاعدة ودونها على اللوحة لمعرفة أن الكلمة حُذفت أحد أحرفها ترجع الى أصلها))[7].

لكنه في التمرينات طلب في التمرين الثالث رد الكلمات الى جذورها وتعيين الأحرف المحذوفة، فكانت من تلك الكلمات على سبيل المثال: ذق – قل – اقض[8]، وذكر الحل في الدليل على النحو التالي:-

الكلمة	جذورها	الحرف المحذوف
ذق	ذاق- يذوق	الواو
قل	قال- يقول	الواو
اقضِ	قضى- يقضي	الياء

فهو لم يذكر أن الحرف المحذوف هو(الألف) اعتماداً على القاعدة التي ذكرها في الكتاب، وأكد عليها في الدليل، وفي موضع آخر من الدليل نجده يحلل الجملة: ادع محمودا الى بيتك، فيقول: ادع أصل الكلمة (دعا)/ الأحرف المحذوفة (الواو)[9]. فكيف يكون الأصل دعا والحرف المحذوف الواو. بهذا يجعل الطالب في حيرة، وكذلك المدرس، فلو أخذ المدرس يشرح للطالب السبب، فسوف تتداخل المعلومات في ذهن الطالب، ولا نخرج بنتيجة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

محمودة. لهذا نجد المدرسين قبل اصدار الدليل من الوزارة يذكرون أن المحذوف من هذه الكلمات وامثالها هو الألف. ونحن نقترح أن يصاغ هذا الموضوع ويقدم بشكل مختلف عما هو عليه الآن.

ومن الأخطاء التي جاءت في هذا الموضوع أيضاً وهو على ما يبدو خطأ طباعي، قولهم: ((لأن هذا ما ودر عن العرب))[10] والصحيح (ماورد).

الشاعر أحمد الصافي النجفي

ولد السيد أحمد الصافي في النجف الاشرف في عام 1897م، وبهذا يكون مؤلف الكتاب المدرسي قد اخطأ عندما ذكر أن سنة ولادته 1895م[11].

الشاعر إبراهيم الوائلي

ذكر مؤلف الكتاب المدرسي أن قصيدة الوائلي(في العيش لنا حقٌ) أن هذا النص يُعد مثالاً واضحاً للشعر التقليدي، اعتمد فيه الشاعر على نظام الشطرين، ووحدة الوزن والقافية. وما ذكره صحيح الا وحدة القافية فقد جاءت هذه القصيدة ذات قوافي متعددة[12]، وسوف نذكر بعض ابيات القصيدة التي وردت في الكتاب لنؤكد صحة ما ذكرنا، قال الوائلي[13]:

كفى يا أيها الشرق حياة كلها رق

تحفز أيها الشرق فإن الحق للقوة

تيقظ ودع النوم فإن النوم قد طالا

فليس الحزم أن تشقى وفي العيش لنا حق

إلامَ الصمت والطغيا ن قد جلجل واستشرى

اسم الفاعل

الخطأ في التمرين الأول فقد بدأ الحل في الدليل من الفقرة الثانية وكان المفروض أن يبدأ من الفقرة الأولى[14].

صيغة المبالغة

ذكر المؤلف أن لفظة(لسانه) مفعول به لاسم الفاعل(خزان) في الجملة(عرفت محمداً خزاناً لسانه)، ثم عاد فاعربها مفعول به لصيغة المبالغة[15]، والصحيح ما ذكره ثانياً لأن لفظة(خزان) صيغة مبالغة على وزن فعّال.

ومن الملاحظات حول هذا الموضوع أيضاً ذكر المؤلف لفظة(رحيم) من صيغ المبالغة. وكان من المفروض في رأينا أن لا تدرج هذه اللفظة في الكتاب لأنها من الصيغ المختلف فيها، فبعضهم يرى أن رحيم صفة مشبهة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

والصفة المشبهة تشتق من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل، وتفرق عنه أنها تدل على صفة ثابتة، قال ابن منظور: ((رحيم فعيل بمعنى فاعل))[16]. وبعضهم ذهب الى أن(رحيم) صيغة مبالغة، يقول الطبرسي: ((الرحمن الرحيم: اسمان وضعا للمبالغة واشتقا من الرحمة، وهي النعمة، إلا أن فعلان أشد مبالغة من فعيل))[17]. ووقف السيد جعفر مرتضى العاملي موقفاً وسطاً بين الفريقين فذكر أن صيغة (رحيم) في القرآن الكريم صيغة مبالغة إذا جاءت الى جانب صيغ المبالغة مثل غفور وتواب ورؤوف وودود[18] كقوله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ))البقرة 173. وصفة مشبهة إذا جاءت الى جانب صيغ الصفة المشبهة مثل عزيز وكريم وكبير[19] كقوله تعالى:((وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ))الشعراء:68.

اسم التفضيل

يصاغ اسم التفضيل على وزن أفعل – فعلى من الفعل الثلاثي بعد توفر الشروط الآتية: أن يكون الفعل متصرفاً، ومثبتاً، وتاماً، ومبنياً للمعلوم، وقابلاً للتفاوت أو المفاضلة، وإلا يكون الوصف منه أفعل الذي مؤنثة فعلاء[20]

وعند فقدان الفعل لأحدى هذه الشروط يكون صياغة اسم التفضيل منه بصورة غير مباشرة بأن يؤتى بمصدر الفعل منصوباً على التمييز مسبوقاً بفعل مساعد على وزن(أفعل) مثل: أكثر - أشد – أقوى وما شابهها. وبناءً على ما تقدم نتوصل الى أن المؤلف قد وقع في الخطأ في التمرين الخامس من تمارين اسم التفضيل عندما طلب من الطالب صياغة اسم التفضيل من عدد من الأفعال من بينها الفعل(حذر) فقد جاء الحل في الدليل: أنه لا يجوز صياغة اسم التفضيل من الفعل "حذر" مباشرة لأنه فعل لازم ، قال:((حذر أكثر حذراً : كن أكثر حذراً الناس في الابتعاد من الموبقات، مصدر الفعل مع كلمة تفضيل مناسبة، لأنه الفعل لازم))[21].

وهذا الأمر يجافي الصواب لأن التعدي واللزوم ليس له علاقة باشتقاق اسم التفضيل، لأن اسم التفضيل يشتق من الفعل اللازم والمتعدي. ولهذا يكون بإمكاننا صياغة اسم التفضيل من الفعل(حذر) لأنه مستوفي لجميع الشروط فنقول: أنت أحذر من أخيك، أو الصادق أحذر الناس.

أو ربما يكون لنا الحق أن نصيغ اسم التفضيل من هذا الفعل بصورة غير مباشرة باستعمال فعل مساعد إذا افترضنا أن(حذر) فعل غير قابل للمفاضلة أو التفاوت فتكون الجملة على سبيل المثال: أنت أكثر حذراً من أخيك.

علاوة على ما ذكرنا فأننا إذا عدنا الى الجملة التي ذكرها مؤلف الكتاب(كن أكثر حذراً الناس في الابتعاد من الموبقات) فأن المتمعن فيها يجد فيها شيئاً من عدم الاتساق، والصحيح أن نقول: كن أكثر الناس حذراً في الابتعاد عن الموبقات، أو كن أكثر حذراً في الابتعاد عن الموبقات.

ومن الأخطاء والهفوات التي جاءت في هذا الموضوع أيضاً ما يأتي:

الأول: اعرب المؤلف لفظة(أكثر) في التمرين الرابع -الفقرة الثالثة- خبر مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[22]. والصحيح خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة فليس هناك ما يوجب التأنيث.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

الثاني: الخطأ في صياغة مطلوب التمرين الثاني فكان على النحو الآتي: ((ضع أسماء التفضيل التالية في جمل مضبوطة بالشكل على أن تستوفي حالات اسم التفضيل الثلاث))[23] ثم ذكر خمسة أسماء، وهذا يتطلب كما هو مفهوم من منطوق السؤال أن نضع كل كلمة في ثلاثة جمل، فيكون المطلوب خمس عشرة جملة ، وهذا ما كان يفعله المدرس والطالب قبل نزول دليل المدرس. وعندما نزل الدليل ذكر المؤلف في حل هذا التمرين جملة واحدة لكل اسم تفضيل[24]. وكان المفروض أن يكون منطوق السؤال حتى نصل لهذا الحل على النحو الآتي:(ضع كل اسم تفضيل من الأسماء الآتية في جملة مضبوطة بالشكل على أن تستوفي أحدى حالات اسم التفضيل الثلاث) .

أدوات الشرط الجازمة

يجزم الفعل المضارع في مواطن عدة منها إذا جاء جواباً للشرط، لكنه يأتي مرفوعاً في محل جزم إذا سبق بسوف والسين، فهو يرفع بالضمة الظاهرة أو المقتدرة أو بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة. مؤلف الكتاب المدرسي ذكر مجموعة من الجمل في التمرين الخامس في موضوع أدوات الشرط الجازمة أراد فيه من الطالب تصحيح الخطأ الوارد فيها، لكن المؤلف نفسه وقع في الخطأ عندما ذكر الجملة الآتية: مهما يفعلون سوف يجدوه حاضراً ، فكان الجواب في الدليل: مهما يفعلوا فسوف يجدوه حاضراً[25]. فهو لم يصحح الخطأ في الفعل، وأبقى الفعل المضارع(يجدوه) مجزوم مع أنه مسبوق بسوف، والصواب أن نقول: يجدونه. فيكون الفعل مرفوع بثبوت النون، والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط. فتكون الجملة الصحيحة: مهما يفعلوا سوف يجدونه حاضراً. ومن الأخطاء في هذا الموضوع ماهو خطأ مطبعي نحو ماجاء في الدليل: تأمري فعل مضارع مجزوم وفعل الشرط[26]، والصواب (وهو فعل الشرط)، وما جاء في التمرين السادس: إذما تلتزم يأنظمة المرور[27]، والصواب بأنظمة المرور.

العطف

لقد كان موضوع العطف من الموضوعات التي تعددت فيها الأخطاء، ومن تلك الأخطاء:-

1/أخطأ مؤلف الدليل في التمرين الأول عندما ذكر أن(ألصقه) جملة معطوفه على(كان المعلم)[28] في قول عدنان الصائغ[29]:

وكان المعلم

حين يعلمني

كيف أرسم فوق الكراريس

شكل الوطن

أغافله

ثم ألصقه فوق قلبي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

والصواب أنها معطوفة على(أغافله).

2/اخطأ المؤلف عندما ذكر الجملة((سنصيف في دهوك أو أربيل))[30] كحل لمطلوب التمرين الرابع الذي طلب فيه تكوين جملة فيها حرف يفيد التقسيم. وحرف العطف هنا في هذه الجملة يفيد التخيير لا التقسيم. والصواب أن نقول مثلاً: أقسام الكلام أسم أو فعل أو حرف. أو نقول: أدوات الشرط نوعان جازمة أو غير جازمة.

3/في التمرين الخامس ذكر المؤلف قصيدة نزار قباني وذكر مجموعة مطاليب، لكنه وقع في أخطاء عدة في حلول هذه المطاليب، وسوف ندرج القصيدة ثم نذكر الأخطاء.

قال الشاعر[31]

صباح الخير يا حلوه

صباح الخير يا قديستي الحلوه

مضى عامان يا أمي

على الولد الذي أبحر

برحلته الخرافية

وخبأ في حقائبه

صباح بلاده الأخضر

وأنجمها، وأنهرها، وكل شقيقها الأحمر

وخبأ في ملابسه

طرابيناً من النعناع والزعتر

وليلكةً دمشقية

من المطاليب التي ذُكرت استخراج المعطوف والمعطوف عليه، وقد أخطأ المؤلف عندما ذكر أن(خبأ) جملة معطوفة على(مضى عامان)[32] والصواب أنها معطوفة على(أبحر)، وأخطأ عندما عدّ(الزعتر) معطوفة على(طرابينا)[33] والصواب أنها معطوفة على النعناع، كما فاته أن يذكر أن (ليلكة) معطوفة على (طرابينا).

ومن المطاليب أيضاً في هذا التمرين هي استخراج النعوت من النص المذكور، ومن الاخطاء التي وقع فيها هنا اعراب الأخضر نعت لـ(صباح) منصوب بالفتحة، فهل رأيت أو سمعت بصباح أخضر، وإنما من يكون أخضر هو البلد وعلى ذلك يكون الصواب أنه نعت لـ(بلاده) مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. وابتعد المؤلف عن الصواب بإعرابه الأحمر نعت مجرور بالكسرة، والصواب أنه مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف[34]. علاوة على ذلك أنه ولم يذكر ضمن النعوت(الذي ابحر) وهو نعت لـ(الولد) والظاهر أنه لم يتنبه لذلك.

التوكيد

تميل العرب لتأكيد كل شيء تراه في حاجة للتوكيد، ففائدة التوكيد تقوية الشيء المؤكد وتمكنه في ذهن السامع[35] أو الكاتب. ويستعمل في هذا الأسلوب ألفاظ مخصوصة من تلك الألفاظ(كل- كلا – كلتا) تعرب الأولى

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

بالحركات، وماتبقى تعربان اعراب المثنى بعد إضافتهما الى ضمير يعود على المؤكَّد. ومن هنا نقول إن المؤلف قد أخطا عند اعراب لفظة(كل) في الجملة((كافأتُ الفائزينَ كلّهم))[36] على النحو الآتي:- كلهم((توكيد لـ"الفائزين" منصوب وعلامة نصبه الياء وهو مضاف وهم ضمير مضاف اليه))[37] والصحيح أن(كلهم) توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولعل المؤلف توهم في(كلّ) فظن أنها(كلا). ومن أخطاء هذا الموضوع الخطأ المطبعي في التمرين الثاني الفقرة الثالثة: لا لا أبوح/ توكيد لفظي بتكرار الحر[38]، والصواب بتكرار الحرف.

البدل

تفوقتا الطالبتين ابنتيك[39].

أورد المؤلف هذه الجملة كجواب عن الفقرة الرابعة من التمرين الرابع ضمن موضوع البدل، وكان المطلوب جملة تتضمن بدل(كل من كل مثنى مؤنث).

نقول إن المعروف أن الضمير ينوب عن الاسم الصريح ويحل محله للاختصار، فهو يستخدم لتفادي التكرار، لهذا لا يجوز الجمع بين الاسم الصريح والضمير في فعل واحد، فيكون الصحيح أن نقول: الطالبتان تفوقتا.

ولو سلمنا فرضاً أن المؤلف قد جمع بين الضمير والاسم الصريح سهواً لكان من المفروض أن يقول: الطالبتان، لكنه قال: تفوقتا الطالبتين. ولا نعرف كيف أعرب(الطالبتين) فاعل – مفعول به! وهذا الخطأ انتج خطأ آخر وهو نصب(ابنتيك) على اعتبار أنها بدل من الطالبتين.

وإذا عدنا الى التمرين المذكور يمكن الإجابة عن المطلوب في التمرين بالجمل الآتية: تفوقت الطالبتان ابنتاك، اذا أردنا حالة الرفع، وكرمتْ المديرةُ الطالبتين ابنتيك، حالة النصب، وسلمتُ على الطالبتين ابنتيك، حالة الجر.

ومن الأخطاء التي وردت في هذا الموضوع أيضا اعراب جملة: ((أحترمُ الناسَ غنيهم وفقيرهم))[40]. وللوقوف على هذه الأخطاء إليك ما ذكر مؤلف الدليل في تحليل واعراب هذه الجملة:-

1- ذكر أن(أحترم) كلمة دلت على حدث قبل زمن المتكلم، ويضيف للتذكير: ((أن الكلمة أذا دلت على زمن حدث قبل زمن التكلم هي فعل ماضٍ، وكل فعل ماضٍ مبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء))[41].
2- ذكر أن الناس مفعول به.
3- ثم عاد فاعرب الفعل أحترم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر. لكنه عاد فاعرب الناس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. فجعل الضمير المستتر فاعل ولفظة الناس فاعل أيضاً.

ولا نعلم لماذا هذا الارباك والتداخل في المعلومات فالجملة المذكورة ليست من النصوص المعقدة التي تقبل أكثر من وجه اعرابي كي يقوم المؤلف بجعل الفعل مرة ماضٍ ومضارع مرةٍ أخرى، ويجعل لفظة الناس مرة مفعول

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

به ومرة فاعل فيجعل فاعلين لفعل واحد مع العلم أن المؤلف ذكر الحركات في الكتاب واختزلها في الدليل ولا نعلم لماذا هل تحير المؤلف كيف يعرب الجملة لهذا لم يضع الحركات، فاذا كان الأمر محيراً لهذا الحد فلا داعي لذكر هذه الجملة أصلا.

ثم تستمر الأخطاء في الاعراب فيعرب لفظة(غنيهم) بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويعرب لفظة(فقيرهم) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة[42]. ولا نعلم (غنيهم) بدل من ماذا هل هي بدل من الضمير المستتر أو بدل من لفظة(الناس) ففي كل الأحوال لا يستقيم المعنى.

الخاتمة

وختاماً لما سبق ذكره نصل أخيراً عند نهاية بحثنا والتي ارتأينا فيها أن نجملها في مجموعة نتائج لما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة، وهي:

1-إن قضية الخطأ بشكل عام أمر خطير لا يجب الاستهانة به بخاصة إذا كان هذا الأمر يمس الكتب المدرسية لأنها المصدر الأول للمعلومة التي تغذي عقل الطالب، ويعول عليها المعلم.

2- ورد في الكتاب الذي هو موضوع البحث أخطاء نحوية مثل أخطاء اعرابية، والجمع بين الضمير والاسم الصريح، وجعل فاعلين لفعل واحد، والخطأ في صياغة الجمل.

3- ورود عدد من الأخطاء الصرفية منها الخطأ في الأوزان. وخلط المؤلف بين رأيين متضادين هما رأي الخليل ورأي الاخفش في صياغة مصادر الأفعال الرباعية والسداسية. ودمج لفظة (رحيم) مع صيغ المبالغة مع أنها من الصيغ المختلف فيها بين الصيغة المشبهة والصيغة المبالغة فكان من المفروض أن لا تدرج .

4-ورود أخطاء تطبيقية في التمرينات وأخطاء أخرى أسلوبية وطباعية ومعلوماتية.

5-كتاب اللغة العربية موضوع البحث على جزأين وفيهما زخم من المعلومات الصرفية والأدبية والإملائية، وذلك من الصعب على الطالب دراسة واستيعاب وحفظ هذه المادة المكثفة خلال سنة دراسية واحدة، ونحن نقترح اجتزاء بعض المواد من هذا الكتاب.

المصادر

- **القرآن الكريم .**
1. تفسير سورة الفاتحة : السيد جعفر مرتضى العاملي ، المركز الإسلامي للدراسات ، بيروت – لبنان ، ط1/ 1419هـ - 1999م .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

2. دليل مدرس اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، د. فاطمة ناظم وآخرون ، بغداد – العراق ، ط1/ 1440هـ - 2019م .

3. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل بن علي مخلوف(ت 1360هـ) ، علق عليه : عبد المجيد خيالي ، دار الكتب العلمية ، لبنان / ط2/ 2003م .

4. شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي (ت 368هـ) ، تحقيق : أحمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1/ 2008م .

5. لسان العرب : محمد بن مكرم بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) ، تحقيق دائرة المعارف النظامية – الهند ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت – لبنان ، ط2/ 1971م .

6. اللغة العربية للصف الثالث متوسط : د. فاطمة ناظم وآخرون، بغداد – العراق، ط2/1440هـ - 2019م .

7. مجمع البيان في تفسير القرآن : أبو علي بن الحسن الطوسي ، تحقيق : لجنة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت – لبنان ، ط1/ 1415هـ - 1995م .

8. معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، ط2007/1م.

9. المنصف : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، ط1373/1هـ - 1954م.

الهوامش

(1) ينظر اللغة العربية للصف الثالث متوسط، د. فاطمة ناظم وآخرون :48، دليل المدرس اللغة العربية، د. فاطمة وآخرون: 85.
(2) ينظر شرح كتاب سيبويه، السيرافي : 4 / 458 .
(3) ينظر اللغة العربية : 49/1 .
(4) ينظر المصدر السابق : 51/1، دليل المدرس84 .
(5) ينظر اللغة العربية، د . فاطمة ناظم وآخرون : 14 .
(6) دليل مدرس اللغة العربية، د . فاطمة ناظم وآخرون : 50 .
(7) المصدر السابق : 50 .
(8) ينظر كتاب اللغة العربية : 16/1، دليل المدرس: 53 .
(9) ينظر دليل مدرس: 52
(10) المصدر السابق : 51
(11) ينظر اللغة العربية : 68/1
12- ينظر المصدر السابق : 71/1
(13) ينظر المصدر السابق: 70/1
14- ينظر دليل مدرس : 104
15- ينظر المصدر السابق: 124
(16) لسان العرب، ابن منظور : 231/12 .
(17) مجمع البيان في تفسير القرآن، الطوسي: 20/1 .
(18) ينظر تفسير سورة الفاتحة ، سيد جعفر مرتضى العاملي : 37 .
(19) ينظر المصدر والصفحة نفسها .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (34) يونيو 2022
Volume (34) June 2022
IJOHSS

(20) ينظر شرح ابن عقيل : 3/174-175 .
(21) ينظر دليل مدرس: 189 .
(22) ينظر المصدر السابق : 188 .
(23) اللغة العربية : 199 .
(24) ينظر دليل مدرس : 187 .
25- ينظر المصدر السابق : 235
26- ينظر المصدر السابق : 231
27- ينظر المصدر السابق : 235
28- ينظر المصدر السابق: 323
29- اللغة العربية: 72/2
30- دليل مدرس: 324
31- اللغة العربية: 72، دليل مدرس: 325
32- ينظر دليل مدرس: 324
33- ينظر المصدر السابق:325
34- ينظر المصدر السابق: 325
35- ينظر معاني النحو: د. فاضل السامرائي: 112/4
36- اللغة العربية: 85
37- المصدر والصفحة نفسها
38- ينظر اللغة العربية: 86/2، دليل مدرس: 344
(39) ينظر اللغة العربية : 103/2 ، دليل المدرس : 368 .
40- اللغة العربية: 101/2، دليل مدرس: 366
41- دليل مدرس: 366
42- ينظر المصدر السابق : 366

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.34.2022.419